

غريب الحديث لابن الجوزي

يُقَالُ شَفَّ النَّوْبُ إِذَا بَدَا مَا تَحْتَهُ .
قَالَتْ أُمُّ زَرْعٍ فَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ أَي شَرِبَ كُلَّ مَا فِي الْإِنَاءِ
وَالشُّفَاوَةُ الْفَضْلَةُ الَّتِي تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ .
فِي الْحَدِيثِ كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا شَفَّ أَي شَيْءٌ
يَسِيرٌ وَشُفَاوَةُ النَّهَارِ بَقِيَّتُهُ .
فِي الْحَدِيثِ أَنْ مَجَالِدًا رَأَى الْأَسْوَدَ يَقْمُصُّ فَشَفَّنَ إِلَيْهِ أَي رَفَعَ طَرْفَهُ
إِلَيْهِ كَالْمُتَعَجِّبِ الْكَارِهِ لِذَلِكَ .
وَمِثْلُهُ شَنَفَ لَهُ فَإِذَا أَبْغَضَهُ قَالَ شَنَفَهُ .
فِي الْحَدِيثِ فَأَشْفَوْا عَلَى الْمَرْجِ أَي أَشْرَفُوا عَلَيْهِ .